فى إطار مشاركة الوفد المصرى برئاسة رشيد فى الملتقى العربى ـ الألمانى

نتائج إيجابية ومردود اقتصادى ملموس فى تدعيم العلاقات المصرية ـ الألمانية

على الرغم من ان الملتقى الاقتصادى العربى الالمانى الذى شاركنا فى فاعليته بمدينة برلين الالمانية عقد بهدف اقتصادى فى المقام الأول لدعم فرص الاستثمار والتعاون المشترك بين المانيا والدول العربية إلا ان موضوع مكافحة الارهاب وأثره السلبى على الساحة الدولية كان أحد القضايا الاساسية التى ركز عليها المؤتمر ايضا حيث دعا المشاركون الا يكون الارهاب حجر عثرة أمام جهود التنمية والتطور. لقد شارك الوفد المصرى برئاسة المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة، بوفد كبير بالملتقى الذى عقد دورته الثامنة وكانت هناك مداولات وحوارات اثرت الجلسات واكدت حرص المانيا وسعيها ورغبتها فى دعم علاقات التعاون مع مصر والدول العربية كما كان للقاء المهندس رشيد مع وزير الاقتصاد الألمانى بعدا ايجابيا حيث اكد الأخير أهمية مصر بالنسبة لالمانيا وحرصها على الارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية الى مرتبة العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين.

ابتسام سعد

ومن جانبه أكد رشيد استمرار جهود مصر فى العمل على تحسين المناخ الاقتصادى والبيئة الاستثمارية بما يحقق أهداف استراتيجيتها الاقتصادية لزيادة القدرة التنافسية والأنتاجية وجذب المزيد من الاستثمارات الى مصر.

وأكد المهندس رشيد أهمية دعم العلاقات الاقتصادية بين المانيا ومصر مشيرا إلى إمكانية استفادة ألمانيا من التطورات الايجابية فى مصر والمزايا الأقتصادية وعلى رأسها الاعفاءات الجمركية التى تتمتع بها المنتجات ذات المنشأ المصرى إلى اسواق الدول العربية والكوميسا واسواق الولايات المتحدة بما يجذب الشركات الألمانية والعربية للاستثمار فى مصر لتكون بوابة للنفاذ الى هذه الاسواق.

من جانبه أكد الدكتور نادر رياض رئيس الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المصرى ـ الألمانى: إن اختيار مصر ضيف الشرف والدولة الرئيسية داخل فعاليات المنتدى، يفتح صفحة جديدة للعلاقات الألمانية ـ المصرية، موضحا أن اللقاء الإيجابى بين الجانب المصرى ونظيره الألمانى فى مجلس الأعمال المصرى ـ الألمانى تضمن العديد من الموضوعات لإحداث انطلاقة فى التقارب الاقتصادى والصناعى.

كما أن لقاء مجلس الأعمال المصرى ـ الألمانى مع المهندس رشيد محمد رشيد، والهر وولفانج كليمنت وزير الاقتصاد والعمل الألمانى، وكلاهما يمثل الفكر الجديد لوزراء فوق العادة يمثلون أكثر من وزارة تجمع كل منها العلاقة الوثيقة بالأخرى، ولها خصوصية التوجه للمستقبل، لتلحق بحركة التجارة العالمية.

ومن جانبه أشار الدكتور أشرف منصور رئيس مجلس الأمناء بالجامعة الألمانية إلى أن الملتقى تناول دور الجامعة الألمانية فى الملتقى فى دعم علاقات التعاون العلمى والفنى والتقنى بين مصر وألمانيا، مشيرا إلى أن هدف الجامعة هو تخريج كوادر من الطلاب لديها القدرة والكفاءة فى التعامل مع المجتمع، ولديها تدريب عملى وخبرة فى مجال الصناعات والأنشطة المختلفة.

وقال: إن جودة الخريجين وجودة التعليم هى أساس عمل الجامعة، موضحا أن تخريج أجيال متميزة تعمل داخل مصر وخارجها يسهم فى إيجاد صفوف جديدة من القيادات فى جميع المجالات.

وأشار إلى أن أحد أهداف الجامعة هو خدمة المجتمع، وهذا ما تحرص على تنفيذه الجامعة الألمانية من خلال تنمية الموارد البشرية وتنمية المهارات لدى كوادرها من الطلبة والخريجين، كما أننا نحرص على أن يكون لدينا مراكز أبحاث للتطوير والابتكار، وهذا شأن الدول المتقدمة، وأن مصر ليست بعيدة عن هذا التقدم والتطوير، لذا فإن خطة من التوسعات التى نقوم بها تتضمن فى أساسها التطوير والبحث العلمى ومراكز التحديث والأبحاث.

وقال: نحن بهذا نستطيع أن نقدم كوادر وتخصصات قادرة على التعامل مع المتغيرات ومتعددة التخصص وتتفاعل وتواجه التحديات ومتطلبات العولمة.

د. أشرف منصور

د. نادر رياض

رشيد يوقع اتفاقية لحماية الاستثمارات مع ألمانيا